يحب التزلج.. ويسمع
أم كلثوم وفيروز..
ودمعته سخية

رئيس مجلس
إدارة شركة
ان للاستثمار
صل المطوع:

لا يمر يوم إلا وأزور
دتي للسلام عليها

أجرت اللقاء: رندة حرب

على عكس الانطباع السائد عن امثاله من رجال الاعمال بأنهم عمليون حتى في حياتهم الخاصة بسبب تعاملهم اليومي مع الارقام ومعادلة الربح والخسارة ومنطق الفرص والصفقات،حيث حرص ضيفنا فيصل المطوع، رئيس مجلس ادارة شركة بيان للاستثمار والمدير العام لشركة علي عبدالوهاب المطوع بكل فروعها وتشعباتها، على التصرف على سجيته، في حواره مع «آدم وحوا» وفي استجابته الفورية والعفوية لكل طلبات زميلي المصور، الذي رافقه في رحلة التصوير من مكتبه في الدور الثاني عشر من احدى العمارات المطلة على حديقة البلدية، الى منزله على شاطئ البدع، حيث حرص على ان يلتقط له صورا في الركن الذي يبدأ به صباحه، وهو يتناول قهوته ويطالع الصحف ويستمع الى اخبار الـ BBC، هذه المحطة التي كشفت له عام 1967 اكاذيب وخداع الذين تسببوا بالنكسة العربية في ذلك العام بعدما كان على مدى سنوات مأخوذا بشعارات تلك المرحلة، ثم رافق مصورنا الى الخيمة المشرعة دائما امام الضيوف، كدليل على الكرم العربي الاصيل، وكانت لقطات هنا وهناك وهنالك بالدشداشة والجينز، لهذا الرجل الذي يعتز بكونه رئيس جمعية خريجي الجامعة الأميركية في العالم.. هذه الجامعة التي اطلقت من بيروت ألوف القادة والمسؤولين والرجال والنساء المميزين فكرا وحضورا وتأثيرا وادوارا على مساحة الوطن العربي.

> كنت معجبا بكلام جنبلاط وأتابع محاضراته وأقرأ كتبه ومقالاته

واذا كان لاختياره للجامعة الاميركية في بيروت حكاية وهدف، فإن كل خطواته منذ صغره وهو طفل يتيم لها حكايات واهداف نتعرف عليها من خلال هذا الحوار:

القراء يعرفون فيصل المطوع رجل المال والاعمال، ولكن كيف تقدم لهم نفسك كإنسان بعيدا عن لغة الارقام؟

– ولدت في حي الجناعات عام 1945، توفي والدي وانا طفل رضيع، وعشت يتيما، رغم وجود اشقاء وشقيقات اكبر مني سنا لكن كل أشقائي من ام اخرى ومنشغلون بأعمالهم بعيدا عنا، وذلك لفارق السن، وبالتالي كنت استكشف العالم بنفسي، اما والدتي – اطال الله بعمرها – فهي تتمتع بذاكرة قوية، وتحفظ القرآن عن ظهر قلب والكثير من القصائد الشعرية المحلية، رغم انه في وقتها لم يكن يوجد تعليم للبنات، وتعليم البنات كان مقتصراً على الجانب الديني، ولذلك كنت احرص على استكشاف عالم الرجال ولغتهم وكيف يتعامل بعضهم مع بعض بنفسي، وعندما تخرجت من الثانوية وجدت نفسي على مفترق طرق، إما المشاركة في بعثة دراسية الى اميركا وإما القاهرة او بيروت، او البقاء في الكويت، فاستبعدت الدراسة في اميركا لأن تجارب بعض الطلاب السابقين لم تكن كلها مشجعة، بينما من يدرسون في القاهرة يتمتعون بامتيازات كثيرة، إذ انني اخترت الدراسة في بيروت لسببين، الاول الحفاظ على لغتي العربية، والثاني تلقي التعليم الغربي في الجامعة الاميركية في بيروت لأن فيها الخليط بين حضارة الفكر الغربي والتراث العربي.

وخلال دراستي في بيروت مارست اول عمل تنظيمي في حياتي، حيث ترأست رابطة الطلاب الكويتيين التي كانت تضم 80 في المائة طالبات، و20 في المائة طلابا.

ملوك القاهرة

كونك الولد الوحيد لأمك، هل حظيت بالدلال الزائد؟

– لا .. لم يكن دلالا زائدا، لكن هذا الدلال لم يمنعني من الذهاب الى المدرسة في طفولتي، رغم انه لم يكن احد يضغط علي للدراسة او عدمها، كما كان بإمكاني ان أكمل دراستي في القاهرة، وأعيش ملكا مثل الطلاب الذين درسوا هناك، حيث كان مع الخدم. ومع ذلك اخترت بيروت رغم صعوبة المناهج التعليمية في الجامعة الاميركية وصعوبة الحياة في السكن الداخلي الذي كان أشبه بالثكنات العسكرية.

تلك الفترة التي درست فيها كانت بيروت تضج بالحركات الوطنية والتقدمية واليسارية هل شاركت فيها؟

– بالطبع.. وكان لي صداقات مع العديد من رموز الحركة الوطنية منهم د. اسعد عبدالرحمن المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني وياسر عبد ربه وغسان كنفاني، وخلال اقامتي في بيروت كنت عضوا في النادي الثقافي العربي الذي يمثل حركة القوميين التي أنشأها جورج حبش في أوائل الخمسينيات في الجامعة الأميركية في بيروت، وكان يرأس النادي آنذاك الدكتور جوزيف مغيزل وهو من قادة حركة القوميين العرب، ويعمل معه حكمت النشاشيبي وغسان كنفاني، وكنت معجبا بكمال جنبلاط، واحرص على المشاركة في كل المحاضرات الفكرية التي كان يلقيها في الجامعة وقراءة مقالاته ومؤلفاته لأنه كان مفكرا عربيا يمتلك ثقافة عميقة ومتأثرا بالمهاتما غاندي، وأتذكر ان وليد جنبلاط كان زميلا لنا في الجامعة، وكان هادئا جدا ومنطويا على نفسه، وحزنت كثيرا عندما اغتيل كمال جنبلاط لأنه كان مفكرا عربيا مقنعا جدا.

واتولى حاليا منصب رئيس رابطة خريجي الجامعة الاميركية في العالم، ومنذ طفولتي وانا احب القراءة والمطالعة، وكنت اتابع في شبابي مقالات محمد حسنين هيكل في الاهرام، وكانت صدمتي كبيرة عند حدوث نكسة 1967، واكتشفت كذب وخداع الشعارات، وللأسف ما زالت شعوبنا العربية تخدعها الشعارات.

أعمال العائلة

بعد تخرجك عدت الى الكويت، ما هو اول عمل مارسته؟

– في البداية كنت ارغب في ان اتفرغ للعمل السياسي، لأنني كنت ثائرا على السياسيين الذين تسببوا في هزيمة 67، وكنت أطالب بالخلاص منهم، ليحل مكانهم جيل جديد من الشباب، لكن اخي الاكبر عبد العزيز رحمه الله طلبني لمقابلته، وابلغني انهم يحتاجون إليّ كعائلة للعمل معهم، وليس امامي اي خيار آخر، ورفض ان اتولى وظيفة حكومية او اي عمل آخر خارج اعمال العائلة.

وهكذا بدأت العمل، وكان احد الاعمال مرتبطا بإحدى الشركات العالمية المنتجة للمواد الاستهلاكية، وكان شاب لبناني اسمه سمير عياش، يشرف على شركتنا فقام باحتضاني ومساعدتي كي اتعرف على قواعد العمل في عالم الأعمال وكانت انطلاقتي من هناك، واخذت اتوسع وانشئ شركات جديدة باسم العائلة،معظمها نجح، ولكن، والحمدلله، وصلت الى المرحلة التي انا عليها حاليا.

نعرف انك تدير شركة علي عبدالوهاب المطوع وأولاده، في اي منزلة تضعها بين الشركات العائلية القائمة في الكويت؟

– شركة علي عبدالوهاب المطوع وأولاده من اكبر الشركات العائلية في الكويت، تعمل في قطاعات مختلفة، وتعتبر من أكبر موزعي المواد الاستهلاكية للأسواق المركزية والجمعيات ، كما أنها من كبريات شركات الاثاث، والادوية، وتدير عددا كبيرا من الصيدليات، اضافة الى الدوائر المختلفة كالمطابخ والادوات الكهربائية والمنزلية والعقار.

من خلال تجربتك وتجارب سواك من ابناء جيل المؤسسين للشركات العائلية في الكويت كالصقر والخرافي والشايع والمطوع وسواها كيف حافظتم على هذه الشركات وعملتم على تطويرها وتوسعتها ومواجهة المنافسة من الطارئين؟

– المنافسة عمل مشروع.. وأنا احب العمل في جو المنافسة والتحدي حتى يكون لدي حافز للمزيد من العمل وبذلت الجهد للنجاح.. وخوفي ليس من المنافسة التي تواجه الشركات العائلية، وانما خوفي على بلدي لأنه لا يقدم الحوافز الكافية للقطاع الخاص كي يؤدي دوره كما يجب في الاقتصاد الوطني والتنمية، وخوفي على هذه الشركات العريقة من الجيل الثالث والرابع، لأن 80% من الشركات العائلية تنتهي مع الجيل الثالث، ولذلك اعمل حاليا على اعادة هيكلة شركاتنا ووصلنا الى مرحلة متقدمة في هذا المجال حتى اضمن استمرارها الى الاجيال الآتية، ولا تبقى محصورة بأفراد العائلة، بل تكون ملكا للمساهمين فيها.

قوانين بالية

اذا استطعت ان تحل مشكلة الخوف على استمرار الشركة بإعادة هيكلتها، كيف يمكن العمل لحل الخوف الاول المرتبط بالحكومة؟

– يعاني القطاع الخاص في الكويت من الاجراءات الروتينية الحكومية المعقدة، وقدم القوانين التي تنظم عمل هذا القطاع حتى اصبحت بالية، وحتى اصبحت خانقة لهذا القطاع بدلا من ان تكون حافزا لنموه، واعطي مثلا واحدا، اردنا ان نحول شركة علي عبدالوهاب المطوع الى شركة مساهمة فواجهتنا مشاكل قانونية لا حصر لها.. لأن القانون صدر عام 1961ونسميه في الكويت "قانون الربية"، وما زالت الغرامات فيه بالروبية وليس بالدينار، فكيف يمكن ان نحتكم في مطلع القرن الواحد والعشرين الى قانون يعود الى اوائل ستينيات القرن الماضي، وقد شهدت الكويت والعالم خلال هذه الفترة متغيرات لا تحصى ولا تعد، وهذا القانون ينص على ان ادفع غرامة اذا خالفته بالروبية الهندية، والتي كانت مستخدمة قبل استقلال الكويت!

وهل هذه احد اسباب هروب الاستثمارات الكويتية الى الخارج؟

– البيئة الكويتية طاردة لأن البيئة التشريعية والقرارات الحكومية لا تشجع رؤوس الاموال على الثبات في الكويت، والقطاع الخاص حتى ينشط ويستثمر في اي دولة يحتاج الى بيئة تشريعية رحبة مناسبة والى تبسيط في الاجراءات، وتوافر فرص استثمارية متاحة، وكل هذا غير متوافر في الكويت، ولذلك تجد ان المستثمرين الكويتيين يفضلون العمل في دبي وابو ظبي وسلطنة عمان ومصر والمغرب وحتى في ليبيا.

شانزليزيه الكويت

هذا الواقع الذي تتحدث عنه يتعارض مع الدعوة الى تحويل الكويت الى مركز عالمي وتجاري.. فكيف يتحقق هذا الطموح الذي عبر عنه سمو الامير الشيخ صباح الاحمد؟

– نحن في شركة بيان للاستثمار اول من عقد مؤتمرا بعنوان «كيف تتحول الكويت الى مركز مالي وتجاري»، وكلفنا مئات الألوف من الدنانير، وشارك فيه متخصصون ومحاضرون من بعض الدول الاوروبية والاميركية، واقيم تحت رعاية سمو الامير الشيخ صباح الاحمد يوم كان رئيسا لمجلس الوزراء وحضر شخصيا والقى كلمة، ولكن لم يتحقق شيء حتى الآن من رؤيته ورغباته في هذا المجال ناهيك عن التوصيات التي صدرت عن المؤتمر، وبقيت على الرف حتى علاها الغبار. لذلك اقول انا حزين على بلدي، واتذكر انه في بداية عملي قبل نحو 25 عاما قام الامير الراحل الشيخ جابر الاحمد، رحمه الله وطيب ثراه، بزيارة الى باريس واصطحب معه مجموعة من رجال الاعمال، الذين نقلوا عنه رغبته في تحويل شارع عبدالله الاحمد الى «شانزليزيه» الكويت.. ولكن هذا الشارع بقي على حاله حتى ولم ينفذ من تلك الرغبة الأميرية السامية شيء.

حسب رأيك كيف يمكن ان تتحول الكويت الى مركز مالي وتجاري؟

– يبدأ تحقيق هذا الطموح عندما يوجد لدينا في موقع المسؤولية انسان شجاع صاحب قرار جريء من دون ان يتأثر ببعض الاصوات المعارضة.. لأن اي قرار شجاع هدفه التغيير للأفضل سيجد من يعارضه.. وخصوصاً أصحاب المصالح المستفيدين من بقاء الأوضاع على ما هي عليه ولكن عندما يكون لدى متخذ القرار الرؤية السليمة والهدف الواضح وسلامة وصحة القرار فلا يبقى له إلا التنفيذ، وهذا القرار يبدأ بإقرار كل قوانين الاصلاح الاقتصادي من خلال عقد جلسات خاصة،ومتتابعة لمجلس الأمة واحدة لإقرار قانون الضريبة، وثانية لقانون الشركات، وثالثة لقانون الخصخصة، والقوانين الأخرى المتعلقة بالإصلاح الاقتصادي بالسرعة الممكنة لأن للوقت ثمنا، ورغم ضياع الكثير من الفرص علينا وتأخرنا في مواكبة التنمية في المنطقة فإن العيب كل العيب أن نظل أسرى للفرص الضائعة رغم إمكانياتنا الكبيرة، كما يجب ازالة الهيمنة البيروقراطية على المشاريع التنموية.. فعلى سبيل المثال منذ 10 سنوات ونحن نتحدث عن حقول الشمال، ولم نعرف كيف نقرها.. ومدينة الصبية منذ 25 سنة نبحث في كيفية انشائها، ولم نصل الى قرار بشأنها ويقال إنه تم إلغاؤها نهائيا، ومصافي نفط نسعى لإنشائها منذ سنوات، كانت في السابق لا تكلف اكثر من 400 مليون دينار، الآن ستكلفنا 4 مليارات دينار، لأننا تأخرنا في تنفيذها رغم حاجتنا الماسة اليها، والاهم من ذلك كله يجب ان تحدث ثورة في قطاع التعليم، لأن تراجع هذا القطاع من اسباب تخلفنا نحن وباقي الدول العربية، كما يجب اعطاء القطاع الخاص دوره الريادي والقيادي في التنمية وينحصر دور الحكومة في الإشراف والرقابة وتطبيق القانون والدفاع عن البلد، وحفظ امنه وديموقراطيته وحريته. والكويت دولة صغيرة المساحة كبيرة الإمكانيات وعدد سكانها قليل، وتستطيع اذا توافرت الارادة والقرار ان تتبدل بسرعة من حال الى حال.. واملنا كبير بصاحب السمو الامير في احداث التغيير الذي ننشده كلنا لمصلحة الكويت وشعبها ومستقبلها.

لؤلؤة الخليج

ما هي المجالات الاستثمارية المفضلة لديك؟

– يوجد في الكويت فرص استثمارية عقارية

ممارسة الرياضة عادة يومية

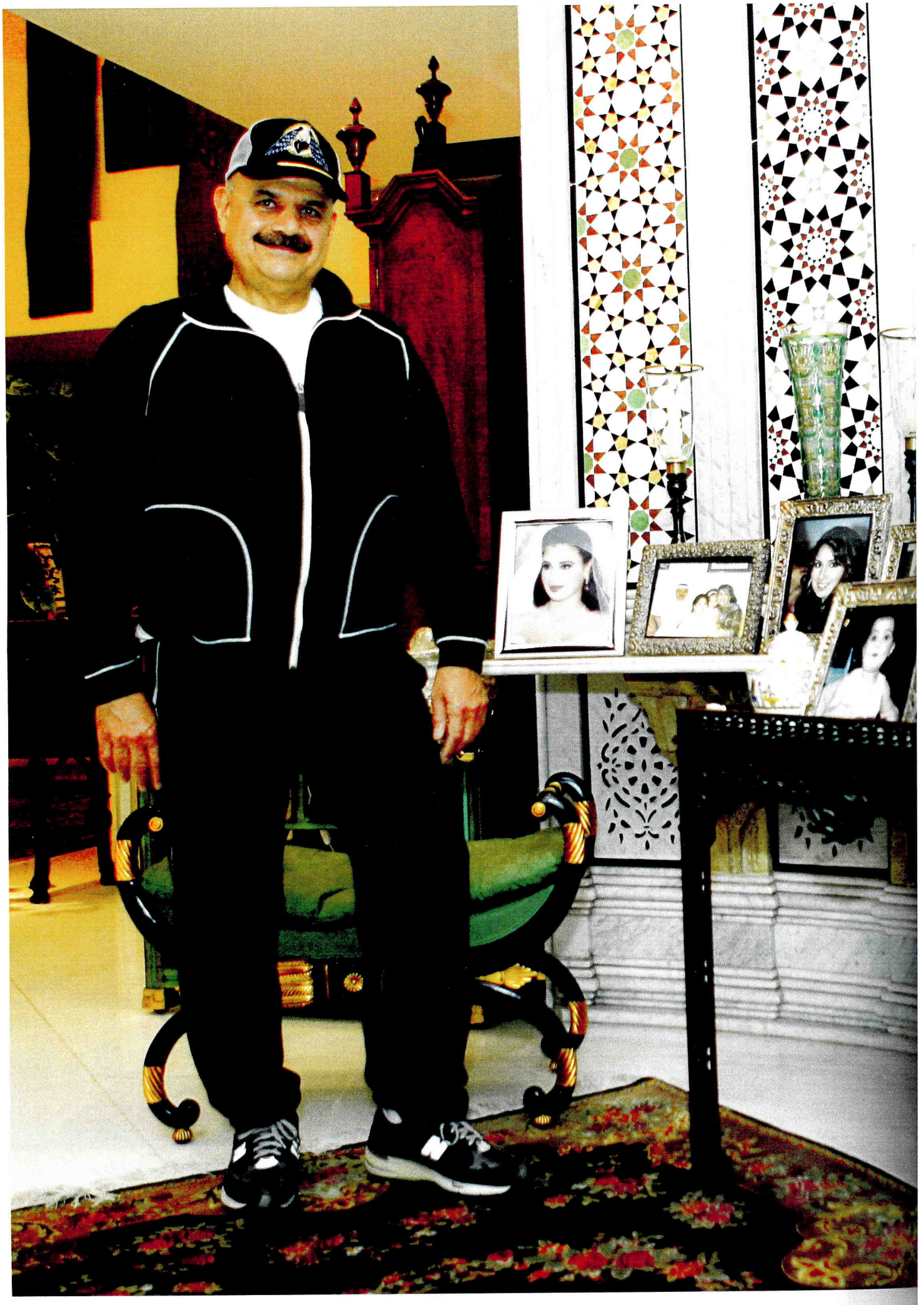

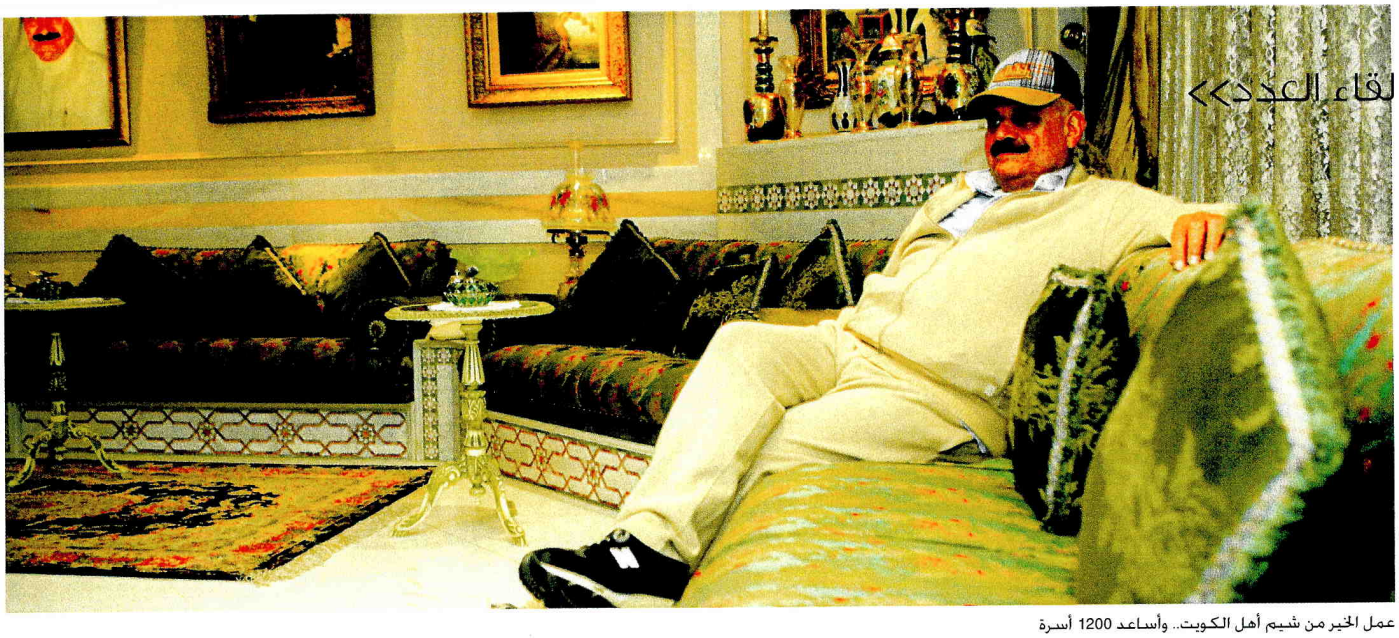

عمل الخير من شيم أهل الكويت.. وأساعد 1200 أسرة

عشت يتيما.. واستكشفت عالم الرجال ولغتهم بنفسي

ضخمة، وفرص كبيرة في النفط، كالتنقيب والحفر والتوزيع والتسويق، وتوجد فرص جيدة في قطاع التعليم والكهرباء.

الى اي حد يتأثر الوضع الاقتصادي بالتجاذبات السياسية القائمة بين الحكومة ومجلس الامة؟

- مختلف قطاعات الدولة تعاني من ازمات.. كالكهرباء والماء والصحة والاسكان والتعليم وسواها، وكل ذلك ناتج عن تلك التجاذبات التي لا تنتهي وانشغال مجلس الامة عن مراقبة الحكومة بدغدغة مشاعر المواطنين من خلال الدعوات الى زيادة الرواتب 50 دينارا، ولكن تبقى الحكومة هي المسؤولة لأنها هي من يجب ان تبادر الى طرح البرامج الاصلاحية، وتطرحها كمشاريع قوانين على مجلس الامة وتدافع عنها، وتدعوه الى اقرار التشريعات، والقوانين المناسبة، لا ان تخضع الى الضغوط من هنا وهناك. كما ان الحكومة لم تقم بنشر الوعي الكافي بإجراءاتها ومشاريعها الاصلاحية حتى يتبناها المواطن ويقف الى جانبها في الدفاع عنها، ولذلك نجد المواطن يتحمس للنائب الذي يطالب بزيادة راتبه 50 دينارا، ولا يسعى الى المطالبة بتحسين الخدمات الصحية وسائر الخدمات الحكومية عند خصخصتها.

اجازة للتزلج

وسط عملك اليومي بمتابعة شركة بيان للاستثمار وشركة العائلة والاستثمارات في داخل الكويت وخارجها هل لديك وقت لنفسك؟

- احرص رغم كل مشاغلي على ان اخصص وقتا لنفسي وعائلتي ووالدتي، حيث لا يمر يوم من دون المرور على والدتي في منزلها للسلام عليها، وامارس الرياضة يوميا في احد النوادي المتخصصة، بعد توقفي عن رياضة التنس منذ فترة قصيرة نتيجة الاصابة في ركبتي، وفي فصل الشتاء خلال اجازة العيد الوطني أذهب إلى سويسرا لممارسة رياضة التزلج على الثلج، وهذه الرياضة احببتها منذ ايام دراستي في لبنان حيث كنا نقصد منطقة اللقلوق للتزلج.

ما علاقتك بعالم القراءة والفن؟

- اقرأ كثيرا.. كما انني احب سماع الموسيقى الهادفة، وسماع ام كلثوم، وأستمتع بقراءة شعر المتنبي، واتابع بعض البرامج التلفزيونية على المحطات العالمية والعربية، واخبار العالم من خلال اذاعة الـ BBC.

كم ساعة تعمل يوميا؟

- يبدأ يومي الساعة 6 صباحا بمتابعة الاخبار وقراءة الصحف والساعة 8 اذهب الى العمل واعود الى منزلي الساعة 4 بعد الظهر اتغدى وارتاح، وبين السادسة والسابعة أمارس الرياضة، ثم ازور الوالدة وبعض الدواوين.

من هو كاتبك المفضل؟

- عبداللطيف الدعيج، ود. احمد بشارة ومحمد مساعد الصالح وغسان تويني عربيا.

حافز نسائي

اين المرأة في حياتك؟

- المرأة بالنسبة لي هي امي وزوجتي وابنتي وشقيقتي وزميلتي في عملي، واعتبر وجود المرأة في حياتي العملية حافزا للابداع والراحة، والمرأة مخلوق جميل تضفي على المكان بهجة، ومرحا في كثير من الحالات، ووجود المرأة في اي عمل اصبح طبيعيا ويعطيه نوعا من التهذيب في لغة التعامل بين الموظفين.

ما تقييمك للنساء المنافسات لك من سيدات الاعمال الناشطات في ميادين التجارة والاستثمار؟

- الكثيرات من النساء الكويتيات اثبتن جدارتهن في خوض كل الاعمال التجارية والاستثمارية والصناعية.

بغداد وبيروت

ما هي الذكرى التي لم تزل عالقة في ذهنك؟

- اذكر عام 1953 كنت مع عائلتي في زيارة إلى بغداد لأمضي فترة الصيف عند شقيقي الذي كان يقيم هناك، حيث كانت امرأة تطرق الباب كل صباح حاملة جرة كبيرة من الفخار مليئة بالقيمر "القشطة «الغيمر» وكانت تقطعه بالسكين.. وامرأة اخرى تبيع الحليب والجبنة كما كنت أحب البطاطا المقلية والباذنجان.

وماذا عن ذكرياتك اللبنانية؟

- ذكرياتي عن لبنان تعود الى ايام الطفولة عندما اخذني اخي الاكبر الى بيروت وادخلني الى بيت الاطفال التابع لجمعية المقاصد الخيرية الإسلامية لأدرس هناك، وكان معظم الموجودين في هذا البيت من ابناء المغتربين اللبنانيين، ولكنني لم استطع ان اتكيف مع الحياة، ولا الكلام باللهجة اللبنانية، ولا الاكل اللبناني، فكنت أشعر بالوحدة والغربة والبكاء في بعض الأحيان، واذكر مرة قدموا لنا على الفطور لبنة وحلاوة «رهش» فلم احب اللبنة.. لكن الحلاوة اعجبتني فمزجت اللبنة مع الحلاوة بناء لنصيحة «مس لميس».. لكنني لم استطع الاستمرار في هذا السكن الداخلي اكثر من سنة دراسية واحدة وعدت الى الكويت رغم نجاحي في الدراسة، ومشاركتي في الالعاب الرياضية والنشاطات الاخرى.

أنا حزين على بلدي.. ونحتاج إلى مسؤول شجاع صاحب قرار جريء

قلت انك كنت تبكي وانت في بيت الاطفال.. هل ما زالت دمعتك سخية؟

- نعم.. وآخر مرة كدت ان ابكي فيها عندما استمعت الى المطربة ماجدة الرومي، وهي تتحدث في تأبين الصحافي جبران تويني بمناسبة مرور سنتين على استشهاده، وعن الوضع المأساوي الذي يمر فيه لبنان الحبيب.

مآثر الوالد

لكن المعروف ان رجال الاعمال والمال والاقتصاد يتمتعون بالصلابة في اشد المواقف؟

- رجل الاعمال يبقى انسانا.. وانا اتأثر بالعديد من المواقف.

هل اثرت عواطفك على بعض اعمالك وادت الى وقوع خسائر؟

- طبعا.. ليس بسبب العاطفة، ولكن بسبب صدقي في التعامل مع الناس، وأتوقع ان يكونوا صادقين ويعاملوني بالمثل.. ولكن يحدث العكس، ولذلك تعرضت للكثير من المشاكل نتيجة لصدقي في وعودي وعهودي، ولكنني كنت اقابل بالخداع والكذب والتملق والنفاق.. وهذا لا يعني انني ساذج، ولكن ابادر من أتعامل معهم بالثقة ولا افترض بهم سوء النية، واذكر قصة رواها لي اثنان من تجار الكويت القدامى.. حيث قال لي احدهما انه قصد والدي في احد ايام عام 1938، وكان ذلك قبل اندلاع الحرب العالمية الثانية بمدة قصيرة، وكان معظم التجار في الكويت يعتمدون في تجارتهم على المواد الغذائية التي يجلبونها من الهند ويبيعونها لسكان الكويت وسكان جنوب العراق والمنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية، فأتى تاجر سعودي واشترى كمية من الرز من والدي ولم يدفع له مباشرة كما كان متبعا في ذلك الوقت. ولكن بعد ان يبيعها، فاندلعت الحرب العالمية الثانية وتضاعفت اسعار الرز، وعاد التاجر السعودي بعد شهرين واعتذر لوالدي عن تأخره في الدفع، وأبدى استعداده لشراء البضاعة بالسعر المضاعف الجديد، إلا أن والدي أبى ذلك وحافظ على كلمته وثبت البيعة بالسعر القديم. ومنذ اسبوعين كنت مسافرا الى البحرين وجلس بجانبي شاب كويتي عرفني عن نفسه، واخبرني ان جده قبل ذهابه في رحلة للغوص في احدى السنوات استلف مبلغا من المال من احد التجار، وقال له اذا لم اعده لك بعد عودتي يمكنك ان تبيع بيتي في المزاد، وبالفعل لم يعد المبلغ.. فما كان من والدي عندما علم بهذه القصة، وعرف ان بيت هذا الرجل معروض للبيع بالمزاد الا ان تقدم ودفع المبلغ للتاجر.. واعاد البيت لصاحبه.. وقال لي هذا الشاب انهم دائما يذكرون والدي بالخير.

المعروف انك تساعد الآخرين، فماذا عن هذا الامر؟

- 1200 عائلة في الكويت تحصل مني على رواتب شهرية، واستعد لتأسيس مبرة خيرية، ومعظم الموظفين في شركتنا الذين يتقاضون رواتب قليلة نساعدهم في تعليم أبنائهم.

وأخيرا هل تعبر دائما عن رأيك بصراحة؟

- قدر المستطاع لأنني احرص على عدم جرح شعور الآخرين الا اذا كان الامر يتعلق بمصداقيتي. <<

نظرة على الكويت من مكتبه في الدور الثاني عشر